



كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

**أثر التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
على ربحية البنوك
(بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية)**

**The Impact of Expansion of Financing SMEs
on Banks Profitability
(A Study on Egyptian Commercial Banks)**

بحث مقدم لحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

الباحث

محمد مصطفى احمد شاهين

تحت إشراف

د / محمد وهدان

مدرس إدارة الأعمال

كلية التجارة

جامعة عين شمس

أ.د / نادية أبو فخره

أستاذ التمويل والإدارة المالية

كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢٠١٨م



كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

صفحة العنوان

اسم الطالب: محمد مصطفى احمد شاهين

الدرجة العلمية: ماجستير إدارة الأعمال

القسم التابع له: قسم إدارة الأعمال

اسم الكلية: كلية التجارة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية التجارة

قسم إدارة الأعمال

اسم الباحث: محمد مصطفى احمد شاهين

عنوان الرسالة: أثر التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على ربحية البنوك
(بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية)

**The Impact of Expansion of Financing SMEs on Banks Profitability
(A Study on Egyptian Commercial Banks)**

الدرجة العلمية: ماجستير إدارة الأعمال

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

١. أ.د. / نادية أبو فخره

أستاذ التمويل والإدارة المالية

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

٢. أ.د. / طمان عرفات

أستاذ أداره الأعمال المساعد

كلية التجارة - جامعه عين شمس

عضواً

٣. د / محمد احمد عبد النبي

وكيل محافظ البنك المركزي المصري الأسبق

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية:

/ / ٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَجَاءِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (١١)

الإهداء

إلى

**من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة
ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم**

**أبى العزيز رحمه الله.... مصطفى شاهين
مدير عام البنك الأهلي المصري سابقاً**

جميع أفراد أسرتي

كل الأساتذة الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث

هذا الصرح العلمي الشامخ، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

المدرسة المصرفية العظيمة البنك التجاري الدولي

إهداء خاص

الأستاذ الدكتور / علي عبد العال

رئيس مجلس النواب

من زرع التفاؤل في دربي

وقدم لي القدوة الحسنة

إلى من علمني إن العلم

هو مفتاح النجاح

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد

فأشكر الله عز وجل أن وفقني لإكمال هذا البحث العلمي فله الحمد على جزيل فضله ونعمه، ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة اعترافاً بفضلهم وتقديرًا لجهدهم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة **أ.د/ نادية أبو فخره** أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس التي تفضلت بقبول هذه الرسالة. ولما قدمته من نصح وإرشاد ولا أجد كلمات توفيقها حقها، جزاها الله عني خير الجزاء وأمدّها الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى **د/ محمد احمد عبد النبي** وكيل محافظ البنك المركزي المصري الأسبق على قبوله مناقشة هذه الرسالة وحرصه الدائم على تقديم ما ينفع الباحث وسوف تكون مقترحاته محل تقدير واهتمام فله مني كل الشكر والتقدير.

وخالص الشكر والتقدير إلى **أ.د/ طمان عرفات** أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية التجارة - جامعه عين شمس على قبولها مناقشة هذه الرسالة وحرصها الدائم على تقديم ما ينفع الباحث وسوف تكون مقترحاتها محل تقدير واهتمام فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى **د/ محمد وهدان** مدرس إدارة أعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس والمشرف الثاني على هذه الرسالة الذي وجدت فيه أستاذاً معطاء سخياً علماً وخلقاً.

اشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
٢	١/١ المقدمة
٢	٢/١ خلفيات المشكلة
٣	٣/١ مشكلة البحث
٦	٤/١ الدراسات السابقة
٢٨	٥ /١ فرضيه البحث
٢٩	٦/١ أهداف البحث
٢٩	٧/١ أهمية البحث
٢٩	٨/١ منهجية البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	
٣٣	١/٢ المقدمة
٣٣	٢/٢ أهمية تحديد تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٣٤	٣/٢ تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٩	٤/٢ تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر
٤٢	٥/٢ خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٤٥	٦/٢ أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٥٠	٧/٢ المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الموضوع	رقم الصفحة
٨/٢ طرق تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٥١
٩/٢ دور البنوك التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٥٤
١٠/٢ ربحية البنوك التجارية	٥٥
١١/٢ كيفية قياس ربحية البنوك التجارية	٥٥
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
١/٣ مجتمع الدراسة	٦١
٢/٣ عينة الدراسة	٦١
٣/٣ فترة الدراسة	٦١
٤/٣ قاعدة البيانات المستخدمة	٦١
٥/٣ متغيرات الدراسة الإحصائية	٦٢
٦/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة	٦٢
٧/٣ الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة	٦٣
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
١/٤ النتائج	٨٠
٢/٤ التوصيات	٨٠
قائمة المراجع	
أولاً: المراجع العربية	٨٣
ثانياً: المراجع الأجنبية	٨٩

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص البحث باللغة العربية	٩١
ملخص البحث باللغة الأجنبية	1


فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٤	دراسة استطلاعية من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ خاصة بالبنك الاهلى	جدول (١)
٣٥	الأسس الكمية والوصفية لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	جدول (٢)
٤١	تعريف البنك المركزي للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لعام ٢٠١٥	جدول (٣)
٤٢	تعريف البنك المركزي للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لعام ٢٠١٧	جدول (٤)
٦٢	بيان المتغيرات المستقلة محل الدراسة	جدول (٥)
٦٢	بيان المتغيرات التابعة	جدول (٦)
٦٧	التحويلات المناسبة للمتغيرات الداخلة في النموذج	جدول (٧)
٦٩	معادله النموذج لمتغير التابع EPS	جدول (٨)
٧٢	معادله النموذج لمتغير التابع ROA	جدول (٩)
١٠	معادله النموذج لمتغير التابع ROE	جدول (١٠)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٣٦	الأسس الكمية والوصفية لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	شكل (١)
٦٣	رسم بيانات المتغير التابع ROA	شكل (٢)
٦٤	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير ROA	شكل (٣)
٦٤	رسم بيانات المتغير التابع ROE	شكل (٤)
٦٥	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير ROE	شكل (٥)
٦٥	رسم بيانات المتغير المستقل SME	شكل (٦)
٦٦	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير SME	شكل (٧)
٦٦	رسم لبيانات لمتغير المستقل EPS	شكل (٨)
٦٧	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير EPS	شكل (٩)
٦٩	التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج انحدار SME على EPS	شكل (١٠)
٧١	التسلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ EPS بالبنوك	شكل (١١)
٧١	القدرة التنبؤية لنموذج انحدار SME على EPS	شكل (١٢)
١٣	التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج انحدار SME على ROA	شكل (١٣)
١٤	التسلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ ROA بالبنوك	شكل (١٤)
١٥	القدرة التنبؤية لنموذج ROA	شكل (١٥)

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٧٦	التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج انحدار SME على ROE	شكل (١٦)
٧٧	التسلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ ROE بالبنوك	شكل (١٧)
٧٨	القدرة التنبؤية لنموذج انحدار ROE	شكل (١٨)



الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة

٢/١ خلفيات المشكلة

٣/١ مشكلة البحث

٤/١ الدراسات السابقة

٥/١ فرضية البحث

٦/١ أهداف البحث

٧/١ أهمية البحث

٨/١ منهجية البحث



١/١ المقدمة

يرى كثير من الاقتصاديين أن تطوير المشروعات الصغيرة وتشجيع أقامتها، وكذلك المشروعات المتوسطة من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى. ولذلك أولت دول كثيرة هذه المشاريع اهتماماً متزايداً وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل طبقاً للإمكانيات المتاحة.

نظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة. ويأتي الاهتمام المتزايد - على الصعيدين الرسمي والأهلي - بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل.^١

في مصر يبلغ عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٣ ملايين مشروع تمثل نسبه ٩٩% من عدد الشركات بالقطاع الخاص غير الزراعي كما تمثل نسبه ٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي و ٧٥% من أجمالي القوى العاملة بمصر.^٢

٢/١ خلفيات المشكلة

بدا الاهتمام بالمشروعات الصغير والمتوسطة في مصر في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي بهدف الحد من اثار برنامج الإصلاح الاقتصادي على محدودي ومتوسطي الدخل لذلك أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١ ألا أن هذا لم يكن كافياً ليتمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من القيام بدورها في خفض معدل البطالة ورفع الناتج المحلي الإجمالي أو إيجاد فائض في الميزان التجاري حيث واجهت المشروعات الصغيرة والمتوسطة عدد من العقبات مثل:

١ محمد عبد الله أبو غزلة، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المنهل، ٢٠١٥، ص ٥.
٢ منى البرادعي، المشروعات الصغيرة والمتوسطة "الوسط المفقود"، مؤتمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما وراء الحدود، المعهد المصرفي المصري ٢٦/٩/٢٠١٦.